



معوقات التنمية الزراعية المستدامة ببلدية سرت

د. علي عمران الزرقة

قسم الاحياء، كلية التربية، جامعة سرت، سرت، ليبيا

Email: alialzarga@su.edu.ly

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهم معوقات التنمية الزراعية المستدامة من وجهة نظر المسؤولين والمختصين في قطاع الزراعة ببلدية سرت، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، ولقد تم استخدام أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة ، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة من المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة ببلدية سرت البالغ عددهم (86) وقد تم اختيارهم بالطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، كانت أهمها جاءت مشكلة تأخر في صنع القرار وبالتالي تأخر وصول الأموال المخصصة لقطاع الزراعة. ضعف الالتزام بتنفيذ السياسات والبرامج في مجال الزراعة. ادي الي تدني معدلات الإنتاج للمحاصيل الزراعية الذي نتج عنه ضعف في التنمية الزراعية المستدامة، وقد أوصت الدراسة يجب ان يكون هناك دور للدولة في معالجة معوقات التنمية الزراعية وذلك لضعف الإمكانيات المالية والفنية والتكنولوجيا للقطاع الزراعي الخاص من جهة ولتشابك وتعقيد مشاكل التنمية الزراعية في ليبيا من الجهة.

الكلمات المفتاحية: تنمية المستدامة، بلدية سرت، المعوقات، قطاع الزراعة.

Obstacles to sustainable agricultural development in the municipality of Sirte

ABSTRACT

THE STUDY AIMED TO IDENTIFY ON THE MOST IMPORTANT OBSTACLES TO SUSTAINABLE AGRICULTURE DEVELOPMENT FROM POINT OF VIEW OFFICIALS AND SPECIALISTS IN THE AGRICULTURAL SECTOR IN THE SIRTE CITY. THE RESEARCHER USED THE DESCRIPTIVE ANALYTICAL METHOD CONSIDERING THE APPROPRIATE FOR THIS STUDY ,THE QUESTIONNAIRE TOOL WAS USED AS A MEANS OF COLLECTING DATA ABOUT THE SUBJECT OF THE STUDY ,THE SAMPLE WAS DISTRIBUTED TO OFFICIALS AND SPECIALISTS IN THE AGRICULTURAL SECTOR IN THE SIRTE CITY ,NUMBERING 86 AND THY WERE SELECTED USING THE STRATIFIED RANDOM SAMPLING METHOD ,THE GROUP STUDY CONTINUED TO PRODUCE RESULTS , THE MOST IMPORTANT OF WHICH WAS THE PROBLEM OF DELAY IN DECISION MAKING AND THUS DELAY IN THE ARRIVAL OF FOUND ALLOCATED TO AGRICULTURE SECTOR ,WEAK A COMMITMENT TO POLICY IMPLEMENTATION AND PROGRAMS IN THE FIELD OF AGRICULTURAL .THIS LED TO A DECLINE IN THE PRODUCTION RATE OF AGRICULTURAL CROPS WHICH RESULTED IN A WEAKNESS IN A SUSTAINABLE AGRICULTURAL DEVELOPMENT ,THE STUDY RECOMMENDED THAT THERE SHOULD BE ROLE FOR THE STATE IN ADDRESSING OBSTACLES TO AGRICULTURAL DEVELOPMENT DUE TO WEAK FINANCIAL AND TECHNOLOGICAL CAPABILITIES OF THE PRIVATE AGRICULTURAL SECTOR ON THE ONE HAND AND COMPLEXITY OF AGRICULTURAL DEVELOPMENT PROBLEMS IN THE LIBYA ON THE OTHERS HAND

Keywords: sustainable development, municipality of Sirte, obstacles, agricultural sector

المقدمة:

التنمية من الظواهر المهمة التي يسعى الإنسان الى تحقيقها ولذلك سعت اختصاصات عديدة في العلوم ومنها الجغرافية والاقتصاد والاجتماع للتعرف عليها وحساب معادلتها وتحديد اتجاهاتها (مكي، 2012).

لقد أصبح العالم اليوم، وبسبب التقدم السريع وعلى مستوى الدولة والمجتمع، وتوسعي جميع الدول المتقدمة منها والنامية الي تحقيق الأهداف وتقديم خدمات أفضل على كافة الصعد (شرقي، 2008) .

ونظرا للفجوة الموجودة والواضحة بين المناطق الريفية والحضرية، إذ يلاحظ أن هناك تفاوتاً كبيراً في مستوى نصيب الفرد من الخدمات العامة، وفي البيئة المعيشية، فحسب ما ورد في تقرير المركز الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة فأن نصيب الفرد من الخدمات العامة في الحضر يبلغ 4-6 مرات أكثر من نصيب الفرد في الريف (الربيع، 2003).

حيث ان التنمية تبدأ بالإنسان وتنتهي اليه ويتحمل اعباءها بالشكل الذي تنعكس ثماره عليه ولغرض تجاوز العقبات التي تحول دون زيادة الانتاج الزراعي كما ونوعاً من خلال دراسة الظروف والعوامل المحيطة بالمنطقة وعلاقتها بالانتاج الزراعي للوصول الي الاستثمار الأمثل (مكي، 2012).

ان تحقيق تنمية زراعية وتوفر الامن الغذائي وتشكل أساساً لنمو اقتصادي واجتماعي شامل يتطلب القيام بالعديد من الإجراءات للتغلب على العقبات والاشكاليات التي تواجه تنمية وتطوير قطاع الزراعة والاقتصاد بصفة عامة (حسين، 2017).

حيث يعتبر دور الحكومات في تنمية المناطق الريفية محورياً من خلال الخطط الاستراتيجية التي تهدف الي النهوض بالمستوي المعيشي للسكان وتعزيز قدراتهم على مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال المشاريع الكبيرة التي تقوم بها، ولا سيما تنمية قدراتهم على الإنتاج الزراعي من خلال توفير مستلزمات الزراعة واستصلاح الأراضي وتوفير المياه (عجاج، 2016).

على المستوي العربي، اولت العديد من الدول اهتماماً كبيراً لدعم هذا القطاع وتعزيز الامن الغذائي. ولكن مع ذلك وبالرغم من توفر العديد من الأراضي الزراعية والموارد، خاصة البشرية لا تزال تعاني من عدة صعوبات والتي حالت دون تحقيق الاكتفاء الذاتي وأدت الي ارتفاع العجز التجاري الزراعي (لزعر، 2022).

ويتضح ارتباط وتأثر التنمية في القطاع الزراعي بالتنمية في القطاعات الأخرى، كما انها تدعم تنمية القطاعات الأخرى نظرا للتشابك القطاعات، حيث تتأثر تنمية القطاع الزراعي مما هو متاح من المقتصد القومي من بنية أساسية ومستوي تكنولوجيا وقوة عاملة مدربة وغيرها من مقومات التنمية (الفيل واخرؤون، 2019).

وتتملك ليبيا معظم مقومات الإنتاج الزراعي من الأراضي الصالحة للزراعة والمياه العذبة سواء من المياه الجوفية او من مشروع النهر الصناعي والايدي العاملة خاصة المقترية بالإضافة الي رؤوس الأموال الي انه لازال يعاني من مشكلة قصور الإنتاج الزراعي في تلبية حاجة الطلب المحلي من الغذاء.

مشكلة الدراسة

يلعب قطاع الزراعة دورا مهما في التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ونجد ان القطاع الزراعي في ليبيا يواجه العديد من التحديات، أدت الي تراجع نسبة مساهمته في الناتج القومي الإجمالي، اذ بلغ الناتج القومي الإجمالي، 117.6مليار دينار في 2012 ويمثل النفط العمود الفقري للاقتصاد الليبي اذا يمثل معظم الصادرات حيث يشكل ما يقارب عن ثلثي الناتج القومي الإجمالي وانخفضت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج القومي الإجمالي من حوالي 7.7% في سنة 2000 الي حوالي 0.78% سنة 2012. (البيدي، حمودة، 2015).

لذلك فان التنمية الزراعية حققت معدلات متواضعة لا تتناسب مع معدلات النمو في المجالات السكانية والاقتصادية الأخرى وذلك لعدة أسباب منها سوء استخدام الموارد الزراعية المتاحة وانخفاض مستوي التكنولوجيا المستخدم في قطاع الزراعة فضلا عن وجود العديد من المعوقات التي تحد من عدم إمكانية تنفيذ الميكنة لكافة العمليات الزراعية (ماهر، 2017).

تعتبر التنمية الزراعية من اهم انواع التنمية التي تسعى مجتمعات العالم الي تحقيقها الا انها لم تحقق في مدينة سرت بسبب بعض المعوقات التي ساهمت في عدم تحقيق التنمية الزراعية منها الايراد المائي للمدينة و تدهور خصوبة التربة فيها والتطرف الحراري والامراض والآفات الزراعية التي تصيب الإنتاج الزراعي فضلا عن التوسع العمراني والاثر الذي تركه علي الأراضي الزراعية مما جعل الامر داعيا لدراستها واعتماد علي النتائج المتخلصة يمكن تحديد انب الاستراتيجيات للمعالجة او الحد من اثارها وبذلك يتم تحديد المسار الأنسب في التخطيط للتنمية الزراعية الذي يمثل جانبا أساسيا ومهما من خطط التنمية الاقتصادية (الترجاوي، 2023).

كما يأتي دور أهمية التنمية الزراعية كونه توفر المنتجات الزراعية كمصدر للغذاء وللمواد الخام الأولية التي تدخل في عديد من الصناعات وكلما زاد عدد سكان زاد الطلب ويتم تصدير الفائض إلى خارج وتحسين مستوى الدخل المزارع (توغري، 2023).

حيث تحول نمط الإنتاج من الزراعة المعيشية إلى الزراعة التجارية حسب متطلبات السوق، وزيادة الأسعار وهي أحد مبررات توجيه استغلال الأرض الزراعية حتى لو كان ذلك على حساب انخفاض القدرة الإنتاجية للمزرعة، ويعتبر التغيير في استخدام الأرض الزراعية، من أهم المشاكل التي تعاني منها المزارع، ربما لأن التنمية الزراعية لم تكن على مسارها الصحيح. بذلك حققت التنمية الزراعية في مدينة سرت معدلات متواضعة لا تتناسب مع المجالات السكانية والاقتصادية الأخرى وذلك لوجود مجموعة من المعوقات (السياسية، الإدارية، البيئية) ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

ما المعوقات التي تحول دون تحقيق تنمية زراعة المستدامة في بلدية سرت؟

فرضية الدراسة:

توجد هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق تنمية زراعية مستدامة في بلدية سرت؟

اهداف الدراسة:

فيما تقدم استهدفت الدراسة بصفة عامة الي المشاركة في دعم الزراعة بمدينة سرت من خلال الهدف الرئيسي للدراسة وهو

دراسة معوقات التنمية الزراعية المستدامة ويتحقق ذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على المعوقات الإدارية والسياسية والبيئية التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة ببلدية سرت.
- 2- المساهمة في ايجاد حلول لتحسين التنمية الزراعية المستدامة لزيادة الدخل وتحقيق الامن الغذائي.

حدود الدراسة

- 1- **الحدود المكانية:** سرت مدينة ساحلية تطل على البحر الأبيض المتوسط وتقع في منتصف الساحل الليبي وتبعد عن العاصمة طرابلس 450 كلم شرقا عند خط الطول 19:12:31 من الجهة الشمالية وعلى دائرة العرض 18:35:16 من الجهة الغربية يميل طقسها الي الاعتدال والطقس الصحراوي وتنتج العديد من المحاصيل الزراعية مثل البطيخ والبطاطس والشعير وتنتج كميات كبيرة من الزيتون وبعض الأشجار المثمرة الأخرى.
- 2- **الحدود الزمنية:** اما الحدود الدراسة الزمانية فقد تم الاعتماد على الموسم الزراعي (2021-2022).

أهمية الدراسة:

تعتبر أهمية الدراسة من الأهمية الكبيرة التي يمثلها النشاط الزراعي في توفير الغذاء وفرص العمل ورفع المستوى الاقتصادي للسكان، وتساعد في الوصول لحلول والمقترحات وذلك من اجل التغلب على المعوقات والمشكلات التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة، واحداث التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

مصطلحات الدراسة:

التنمية: ان التنمية تعني التغيرات التي تحدث في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجي فهي تعني التحديث والتطوير والانتقال الي مستوى اخر في كافة جوانب الحياة.

التنمية الزراعية: وهي كافة الإجراءات التي تسهم في تطوير القوي المنتجة الزراعية من اجل احداث زياديه في الإنتاج الزراعي الذي يسهم بدوره في عملية التنمية الاقتصادية(حماد،2023).

تعرف بانها عملية مستهدفة يمكن من خلالها احداث تغييرات تركيبية واخري مهامية في المقتصد الزراعي بكل ما يصاحبها من تغيرات جذرية في المجتمع الريفي الزراعي التي من شأنها تحقيق زيادة سريعة ومستمرة في اجمالي الدخل الوطني الزراعي الحقيقي تفوق الزيادة السكانية بدرجة تؤدي

التنمية الزراعية المستدامة: عرفت من قبل منظمة الاغذية والزراعية للأمم المتحدة (الفاو) على انها إدارة وصيانة قاعة الموارد الطبيعية الأساسية بحيث تضمن المؤسسات والتقنيات، المتطلبات الإنسانية بصورة مستمرة للأجيال الحالية والمستقبلية(حسين،2017).

مواد وطرق الدراسة:

يتناول الباحث في هذا الجانب من الدراسة الاجراءات العملية التي تم اتباعها في هذه الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة فيه والنتائج التي تم التوصل اليها.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة ببلدية سرت، واشتملت عينة الدراسة على (86) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أصل (112 موظفاً) بنسبة 77% وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة.

جدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة من المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة بمنطقة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

النسبة%	العدد	الفئات	الخاصية
86	73	ذكر	النوع
14	13	انثي	
13.9	12	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
52.32	45	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
33.72	29	أكثر من 10 سنوات	
26.74	23	مؤهل متوسط	المؤهل العلمي
51.16	44	مؤهل عالي	
4.65	4	دبلوم دراسات عليا	
12.79	11	ماجستير	
4.65	4	دكتوراه	
100	86	إجمالي العينة	

يوضح الجدول السابق توزيع افراد عينة الدراسة من المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة ببلدية سرت حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 86% والاناث 14% ، اما عن سنوات الخبرة لعينة الدراسة فقد بلغت نسبة المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة التي بلغت سنوات خبرتهم اقل من 5 سنوات 13.9% ، بينما بلغت نسبة المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة الذين تتراوح سنوات خبرتهم العملية من خمسة الي عشرة سنوات 52.32% في حين بلغت نسبة المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة التي فاقت سنوات خبرتهم العملية عشرة سنوات 33.72% ،اما من حيث توزيع عينة الدراسة للمؤهل العلمي حيث بلغت نسبة المسؤولين والمختصين بقطاع الزراعة من حملة المؤهل المتوسط 26.74% ، بينما بلغت نسبة ممن هم من حملة المؤهل العالي 51.16%، في حين بلغت نسبة حملة دبلوم دراسات عليا 4.65% ، في حين بلغت نسبة حملة ماجستير 12.79% .اما عن حملة الدكتوراه فقد بلغت نسبتهم 4.65%.

اسلوب جمع البيانات وتحليلها:

لقد تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك بعد تصميمها وإعدادها بصورة مناسبة لهذا الغرض. وكذلك إجراء الاختبار المبدئي لما تضمنته الاستمارة من بيانات للتعرف على نقاط الضعف والقصور مما أتاح الفرصة لتعديلها ووضعها في صورتها النهائية، وقد تضمنت الاستمارة جزئين رئيسيين، تضمن الأول مجموعة البيانات المتعلقة بخصائص المبحوثين، بينما اشتمل الجزء الثاني على مجموعة البيانات المتعلقة بالمعوقات التنمية الزراعية المستدامة، وبعد تفريغ البيانات الواردة باستمارة الاستبيان تم تصنيفها وجدولتها، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية متبعة.

اختبار الثبات والصدق الداخلي:

يستخدم الباحث اختبار الفا كرونباخ وذلك لاختبار مستوي الثبات والصدق في ردود عينة الدراسة كما هو موضح من خلال الجدول التالي (2).

جدول (2)

اختبار الثبات والصدق

Reliability Statistics

Cronbach's	N of
Alpha	Items
0.652	2 ²

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات 65.2% من خلال اختبار الفا كرونباخ يبين مستوى مقبول من ثبات ردود عينة الدراسة، ويشير الجذر التربيعي لمعامل الثبات الي مستوى الصدق في ردود المبحوثين الذي يبلغ (78.87%) يشير الي صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس الذي يمثل أداة الدراسة، وعليه يكون مقبولاً تعميم نتائج الدراسة الميدانية. مقياس ليكارت الثلاثي: يستخدم في حالة الاجابة إحدى ثلاث خيارات مثل (موافق - ربما - لا)، كما في الجدول (3) التالي:

الجدول (3) يوضح خيارات الاجابة

الوزن	المتوسط	الرأي
1	من 1 إلى 1.66	لا
2	من 1.67 إلى 2.33	ربما
3	من 2.34 إلى 3	موافق

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (4) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة ببلدية سرت حول المعوقات السياسية التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة

ت	الأسئلة	التكرار			المتوسط المرجح	الترتيب	الرأي
		لا	ربما	نعم			
1	انعدام وجود الاستثمارات خارجية وكذلك سوء الاستثمار الداخلي بسبب الوضع السياسي	0	9	77	2.68	2	موافق
2	تأخر في صنع القرار وبالتالي تأخر وصول الأموال المخصصة لقطاع الزراعة.	1	13	63	2.19	5	ربما
3	ضعف الالتزام بتنفيذ السياسات والبرامج في مجال الزراعة.	0	14	72	2.51	4	موافق
4	الافتقار الى التوافق السياسي في الآراء ادى لدخول الدولة في فوضى عارمة.	0	13	73	2.54	3	موافق
5	انعدام الاستقرار السياسي والأمني	0	5	81	2.82	1	موافق
	المتوسط العام				2.55		موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتوسط العام "للمعوقات السياسية التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة ببلدية سرت" بلغ (2.55)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "المعوقات السياسية" كانت بدرجات الموافقة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية من (2.19 إلى 2.82).

ولقد نالت عبارة انعدام الاستقرار السياسي والأمني وبمتوسط حسابي (2.82) المرتبة الاولى، وجاءت في المرتبة الثانية انعدام وجود الاستثمارات خارجية وكذلك سوء الاستثمار الداخلي بسبب الوضع السياسي وبمتوسط حسابي (2.68)، وفي المرتبة الثالثة. الافتقار الى التوافق السياسي في الآراء ادى لدخول الدولة في فوضى عارمة وبمتوسط حسابي (2.54).

وأما عن العبارات التي نالت اقل الاستجابات من قبل المسؤولين والمهتمين في عينة الدراسة فجاءت عبارتين تأخر في صنع القرار وبالتالي تأخر وصول الأموال المخصصة لقطاع الزراعة. ضعف الالتزام بتنفيذ السياسات والبرامج في مجال الزراعة. جدول (5) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة ببلدية سرت حول المعوقات الادارية التي تواجه

التنمية الزراعية المستدامة

ت	الأسئلة	التكرار			المتوسط المرجح	الترتيب	الرأي
		لا	ربما	نعم			
1	قلة المعرفة بعمليات تسويق وتسعير المنتجات الزراعية.	13	3	70	2.44	7	موافق
2	عدم كفاية التنسيق بين ادارات القطاع الزراعي والبنوك الزراعية	5	0	81	2.82	2	موافق
3	عدم وجود منهجية كاملة ومحددة لبرامج التنمية الزراعية.	0	4	82	2.86	1	موافق
4	المشاكل الهيكلية في القطاع الزراعي لها تأثيرات سلبية على التنمية الزراعية.	3	14	69	2.40	8	موافق
5	تدنى المهارات الفنية لدى المزارعين مما إثر في نوعية المنتجات الزراعية.	0	12	74	2.58	6	موافق
6	. عدم كفاية برامج الارشاد الزراعي ونظم المعلومات والبحوث العلمية في القطاع الزراعي.	3	8	75	2.61	5	موافق
7	الافتقار للتنسيق الداخلي في القطاع الزراعي واتخاذ موقف سلبي اتجاه انواع معينة من المشاريع.	7	0	79	2.75	4	موافق
8	عدم فاعلية منظمات المزارعين في نقل التكنولوجيا الحديثة الي المناطق الزراعية.	6	0	80	2.79	3	موافق
المتوسط العام					2.65		موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتوسط العام "للمعوقات الإدارية التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة ببلدية سرت" بلغ (2.65)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "المعوقات الإدارية" كانت بدرجات الموافقة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية من (2.40 إلى 2.86).

ولقد نالت عبارة عدم وجود منهجية كاملة ومحددة لبرامج التنمية الزراعية وبمتوسط حسابي (2.86) المرتبة الاولى، وجاءت في المرتبة الثانية عدم كفاية التنسيق بين ادارات القطاع الزراعي والبنوك الزراعية وبمتوسط حسابي (2.82)، وفي المرتبة الثالثة عدم فاعلية منظمات المزارعين في نقل التكنولوجيا الحديثة الي المناطق الزراعية. وبمتوسط حسابي (2.75).
وأما عن العبارات التي نالت اقل الاستجابات من قبل المسؤولين والمهتمين في عينة الدراسة فجاءت عبارتين المشاكلة الهيكلية في القطاع الزراعي لها تأثيرات سلبية على التنمية الزراعية. قلة المعرفة بعمليات تسويق وتسعير المنتجات الزراعية.

جدول (6) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة ببلدية سرت حول المعوقات البيئية التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة

ت	الأسئلة	التكرار			المتوسط المرجح	الترتيب	الرأي
		لا	ربما	نعم			
1	انعدام الوعي حول الممارسات الزراعية المستدامة.	6	0	80	2.79	2	موافق
2	الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية بدون الاعتماد على السماد العضوي أدى الي تدهور خصوبة التربة.	5	2	79	2.75	3	موافق
3	استمرار تدهور الموارد المائية في المناطق الزراعية.	5	0	81	2.82	1	موافق
4	الاعتماد على أسلوب الزراعة المكثفة في زرع المحاصيل الزراعية.	8	1	77	2.68	4	موافق
5	عدم كفاية المعرفة لدى المزارعين بما يتعلق بالأخطار البيئية.	12	5	69	2.40	5	موافق
	المتوسط العام				2.69		موافق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المتوسط العام "للمعوقات البيئية التي تواجه التنمية الزراعية المستدامة ببلدية سرت" بلغ (2.69)، وهذا يعني أن اتجاهات مفردات العينة نحو "المعوقات البيئية" كانت بدرجات الموافقة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية من (2.40 إلى 2.82).

حيث نالت عبارة استمرار تدهور الموارد المائية في المناطق الزراعية وبمتوسط حسابي (2.82) المرتبة الاولى، وجاءت في المرتبة الثانية انعدام الوعي حول الممارسات الزراعية المستدامة وبمتوسط حسابي (2.79)، وفي المرتبة الثالثة الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية بدون الاعتماد على السماد العضوي أدى الي تدهور خصوبة التربة. وبمتوسط حسابي (2.75).

وأما عن العبارات التي نالت اقل الاستجابات من قبل المسؤولين والمهتمين في عينة الدراسة فجاءت عبارتين الاعتماد علي أسلوب الزراعة المكثفة في زرع المحاصيل الزراعية. وعدم كفاية المعرفة لدى المزارعين بما يتعلق بالأخطار البيئية.

الاستنتاجات والتوصيات:

مما سبق يتضح وجود مشكلات ذات أهمية قصوى تستدعى وضعها في الاعتبار والعمل على حلها حتى يمكن النهوض بقطاع الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة بمنطقة الدراسة والحفاظ على الأراضي الزراعية ، والاهتمام بحائزي المزارع الزراعية حيث كان اجماع بين جميع المبحوثين بنسبة 100% في المعوقات الإدارية والسياسية والبيئية المتعلقة بتدهور الموارد المائية في المناطق الزراعية وعدم وجود منهجية كاملة ومحددة لبرامج التنمية الزراعية وعدم كفاية التنسيق بين ادارات القطاع الزراعي والبنوك الزراعية انعدام الاستقرار السياسي والأمني وانعدام وجود الاستثمارات خارجية وكذلك سوء الاستثمار الداخلي بسبب الوضع السياسي وهذا يتفق مع ما وجدته (الترجاوي، 2023)(حمد، 2011).

وقد جاءت مشكلة تأخر في صنع القرار وبالتالي تأخر وصول الأموال المخصصة لقطاع الزراعة. ضعف الالتزام بتنفيذ السياسات والبرامج في مجال الزراعة. ادي الي تدني معدلات الإنتاج للمحاصيل الزراعية الذي نتج عنه ضعف في التنمية الزراعية المستدامة وهذا يتفق مع ما وجدته (توغري، 2023)،(ماهر، 2017).

وقد جاءت مشكلة غياب الدور التوعوي للقطاع الزراعة وعدم وضوح دور الارشاد الزراعي في تنمية الزراعة المستدامة وضعف دور جمعيات والمنظمات الزراعية المتخصصة في هذا المجال لتعبر عن قصور في الناحية الإرشادية لهذه الفئة من الزراع كما جاء في دراسة(الفيل، 2019) .

وقد جاءت مشكلة الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية بدون الاعتماد على السماد العضوي والاعتماد على الزراعة المكثفة الذي ادي الي تدهور خصوبة التربة وبالتالي عدم تحقيق التنمية الزراعية المستدامة المطلوبة.

التوصيات:

وبناء على ما بينته نتائج الدراسة من وجود العديد من المعوقات التي تواجه الوضع الراهن للتنمية الزراعية المستدامة ببلدية سرت، لذا يوصي الباحث بالتالي:

1- يجب ان يكون هناك دور للدولة في معالجة معوقات التنمية الزراعية وذلك لضعف الإمكانيات المالية والفنية والتكنولوجيا للقطاع الزراعي الخاص من جهة ولتشابك وتعقيد مشاكل التنمية الزراعية في ليبيا من الجهة.

2- التغلب علي المعوقات التنمية الزراعية وذلك من خلال الإصلاح السياسي للدولة وتوحيد مؤسسات الدولة الزراعية.

3- اعتماد سياسة واضحة من قبل وزارة الزراعة لدعم المحاصيل الاستراتيجية لارتباطها المباشر بالأمن الغذائي، على ان يشمل الدعم توفير البذور المحسنة والاسمدة الكيماوية والمبيدات اللازمة فضلا عن سياسة دعم المنتج النهائي.

4- . أظهرت الدراسة وجود فجوة بين معرفة المسؤولين والمختصين بالمعوقات التنمية الزراعية المستدامة وبين مستوى أهمية تلك المعوقات، لذا توصى الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين والزراع للتوعية بأهمية التغلب على تلك المعوقات.

المراجع.

- مكي، منير محمد، (2012)، التنمية الزراعية في قضاء المناذره) دراسة في المقومات والمعوقات) مجلة البحوث الجغرافية العدد 16
- شرقي، ماجد، (2008)، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، منشورات مركز الدراسات الإيرانية، جامعة البصرة.
- الربيع، كواهي، (2003)، معوقات التنمية الريفية، المجلة الجزائرية للدراسات السيسولوجيا.
- حسين، ابتسام علي، (2017)، معوقات التنمية الزراعية المستدامة في العراق الحول والمعالجات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 23(95).
- عجاج، احمد، (2016)، متطلبات التنمية المكانية وأثرها على تنمية الزراعية (دراسة حالة دراع)، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- لزعر، محمد امين، (2022)، ادارة الموارد المائية وتنمية الزراعية المستدامة في الدول العربية، مجلة المصرية للتنمية والتخطيط.
- الفيل، احمد محمد، وأخرؤون، (2019)، محددات التنمية الزراعية ومعوقاتها في جمهورية مصر، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 40(1).
- البيدي، خالد رمضان، حمودة، عبد الباسط محمد، (2015)، التغيرات المناخية واثراها عن الناتج الزراعي في ليبيا للفترة 1980-2010، مجلة علوم البحار والتقنيات البيئية، 1(2).
- ماهر، اسعد حمدي، (2017)، التنمية الزراعية المستدامة في العراق-الواقع والتحديات، مجلة الجامعة للتنمية البشرية، 3(4).
- التريجاوي، ماجد عبد الله، (2023)، معوقات التنمية الزراعية في قضاء الشيوخ، جامعة ذي قار، كلية الآداب.
- توغري، احمد محمد، (2023)، امكانات التنمية الزراعية بإقليم فزان ليبيا، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، العدد (23) يناير.
- حماد، حمود جاسم، (2023)، التنمية الزراعية في مشروع ري الجزيرة الشمالي -دراسة تطبيقية في المقومات والمعوقات، مجلة آداب الفراهيدي، 15(52).
- مد، محمد صالح، (2011)، دور الدولة في حل معوقات التنمية الزراعية في العراق بعد عام 2003، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، 6(14).